

المجلس (656) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى باب الرد على الحاكم اذا قضى بغير الحق قال اخبرنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر - 00:00:00
حاء قال واخبرنا احمد بن علي بن سعيد قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا هشام ابن يوسف وعبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه انه قال بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم خالد بن - 00:00:18
رضي الله عنه الى بني جذيمة الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون طبأنا وجعل خالد وجعل خالد قتلا واسرى. قال فدفع الى كل رجل اسيره حتى اذا اصبح يومنا امر خالد ابن - 00:00:38
خالد بن الوليد ان يقتل كل رجل منا اسيره. قال ابن عمر رضي الله عنهما فقلت والله لا اقتل اسيري ولا احد وقال بشر من اصحابي اسيره. قال فقدمنا على النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكر له - 00:01:03
ومع خالد فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ورفع يديه اللهم اني ابرأ اليك مما صنع قال زكريا في حديثه فذكر وفي حديث بشر فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد - 00:01:23
مرتين؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول النسائي رحمه الله الرد على الحاكم على الحاكم نعم اذا قضى بغير الحق نعم الرد - 00:01:43
الحاكم اذا اذا قضى بغير الحق الحاكم اذا قضى قضاء ليس على الحق فانه يرد حكمه عليه وينقض حكمه وقد سبق ان مر يعني شيئا يتعلق بالترجمة وهي نقض الحاكم حكم غيره ممن يكون - 00:02:03
مثله واجل منه وهنا اذا قضى بغير الحق فانه ينقض حكمه ورد النسائي حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل - 00:02:27
يعني اه جيشا عليه خالد ابن الوليد الى بني جزيمة فدعاهم الى الاسلام ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا ولكنهم قالوا خبأنا والصابر هو الذي خرج من دينه الى دين اخر - 00:02:42
وكان الكفار يقولون للرسول صلى الله عليه وسلم اصابع وكذلك لمن يخرج من دينه ودين ابائه واجداده يقولون له اصابع ولهذا امثلة منها حديث المشركة المزادتين الذي جاء في الصحيحين فانه لما الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل اناسا يبحثون عن الماء - 00:03:01
فوجدوا امرأة على بعير وعليه مزادتان. اي قربتان كبيرتان. القرية التي زيد فيها حتى صارت اكبر من قرية بزيادة اضيفت اليها فسألوها عن الماء ف اشارت الى انه بعيد فقالوا اذهبي معنا الى رسول الله - 00:03:31
صلى الله عليه وسلم. قالت اهو الصابر اهو الصابع يعني الذي خرج من دين قومه فهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ما قالوا نعم ولكنهم قالوا جوابا حسنا قالوا هو الذي تعنيه - 00:03:54
هو الذي تعنيه يعني هو الذي تريدين الحصول انها قالت اصابع والثاني المثال الثاني ثمامة ابن هشام رضي الله عنه لما جاء واسلم وذهب الى مكة واعتمر وعلم به الكفار فقالوا هذا هو الصابر - 00:04:09

لا يعني الذي خرج وقال نعم اسلمت ووالله لا يأتيكم حبة بر من اليمامة الا اذا اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لا يأتيك حبة بر او شيء من البر من اليمامة الا اذا اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:37](#)

هذا الذي يسمونه المقاطعة الاقتصادية او يعني العقوبة الاقتصادية. فرق اقتصادي. نعم حصار اقتصادي او عقوبة. يعني لانه قال ما يأتيكم شيء الا اذا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. بعد - [00:04:57](#)

طلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يأذن فيعني فصاروا يرسلون وحاصل محل الشاهد قولهم هذا هو صابر. انك صبات او انه صبا او اصابع الذي خرج عن دين قومه. فقالوا صبأنا ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا. فخالد رضي الله عنه - [00:05:17](#)

يعني آآ اخذ فيهم قتلا واسرا ثم بعد ذلك قال كل كل ودفع الى كل شخص اسير وقال كل يقتل اسيره فعبده الله بن عمر رضي الله عنه قال انه لا يفعل ذلك ولا يفعله احد من اصحابه. ولما جاءوا الى الرسول - [00:05:41](#)

واخبروه في الخبر رفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. اللهم اني ابرأ اليك ما وهذا محل الشاهد. الحديث الترجمة لان الحكم او الذي حصل من خالد وهو على غير الحق تبرأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورفع يديه وقال الله - [00:06:01](#)

ثم اني ابرأ اليك مما صنع خالد يعني بهؤلاء الذين يعني آآ قالوا ما قالوا ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا وانما قالوا آآ عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم خالد بن الوليد - [00:06:21](#)

رضي الله عنه الى بني جزيمة. فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا. اي نعم وجعل خالد قتلا واسرى. وجعل خالد قتلا يعني آآ جعل بعضهم قتلى وبعضهم اسرى. يعني قتل بعض - [00:06:44](#)

وهم واسرى بعضا. ايوه. قال فدفع الى كل رجل اسيره حتى اذا اصبح يومنا امر خالد بن الوليد ان يقتله كل رجل منا اسيره. ايوه. قال ابن عمر فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل احد. وقال بشر من - [00:07:04](#)

اصحابي اسيرة. يعني اضاف كلمة من اصحابي. يعني احد الشيخين احد الشيخين يعني هو زكريا يعني هذا في الاسناد. نعم. يعني بشر ابن السرير والثاني زكريا. بشر هذا شيخ شيخ - [00:07:24](#)

يا شيخ شيخ النسائي في الاسناد الثاني شيخ شيخ النسائي بالاسناد الثاني يعني آآ اضاف كلمة آآ من اصحابي نعم وقال فقدمنا على النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكر له صنع خال صنع خالد فقال النبي صلى الله عليه واله - [00:07:54](#)

الله عليه وسلم ورفع يديه. اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. قال زكريا في حديثه فذكر وفي حديث بشر قال ابن يحيى زكريا ابن يحيى شيخ النسائي؟ اي نعم اي نعم وبشر الثاني - [00:08:14](#)

لا في نفس الاسم طيب وفي حديث بشر فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين اي نعم قال اخبرنا زكريا ابن يحيى زكريا بن يحيى اخرجه الحسن والنسائي وحده. عن عبد الاعلى بن حماد. عن عبد الاعلى بن حماد هو ثقة - [00:08:34](#)

لا بأس به. لا بأس به اخرجه حديث البخاري. نعم. نعم. عن بشر ابن السري يشتري وهو ثقة عن عبد الله ابن المبارك عن عبد الله المبارك المروزي وثقة اصحابه واصحابه الستة عن معمر - [00:08:54](#)

عن معمر وهو ابن راشد الازبي البصري ثم اليماني وثقة اخرجه اصحابك في ستة ثم قال هاء وهي تتحول الى ازناد. واخبرنا قال افضلنا احمد بن علي بن سعيد. احمد بن علي - [00:09:14](#)

ابن سعيد ثقة اخرجه النسائي وحده. عن يحيى ابن معين. عن يحيى ابن معين هو ثقة امام في الجرح والتعديل. وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة عن هشام بن يوسف. عن هشام بن يوسف وثيقة اخرجه حديثه. البخاري واصحاب السنن. اخرجه حسن البخاري واصحاب السنن. وعبد الرزاق - [00:09:33](#)

رزاق عبد الرزاق ابن همام الصنعاني اليماني وثقة اخرجه الستة. عن معمر عن الزهري. عن معمر وقد مر ذكره عن الزهري وهنا يلتقي الاسنادان عند الزهري وهو محمد مسلم من عبيد الله من شهاب الزهري لقاء اخرجه اصحاب اسم ستة - [00:09:53](#)

عن سالم عن سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وثقة الفقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد اخواني الثلاثة في السابع منهم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وهو الصحابي الجليل احد العبادلة الاربعة من اصحاب النبي

عليه الصلاة والسلام - 00:10:13

واحد وسبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي السند الاول ايش قال فيه؟ اخبرنا؟ اخبرنا ابن يحيى قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد ايوه قال حدثنا بشر ابن سليم ايوه قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن معمر يعني هذا - 00:10:33 اسناد فيه نزول لان عبد الله المبارك من شيوخ شيوخ النسائي. يري عن النسائي بواسطة شخص واحد. وهنا روى عنه في وسط الثلاثة. روى عنه بواسطة ثلاثة اشخاص يعني ان فيه نزول يعني من ناحية تعدد الرواد والا فانه من طبقة - 00:10:53 وشيوخك وكثيرا ما يأتي بالاسانيد يروي عنه النسائي بينه وبين شخص واحد. وغالبا ما يكون سويد ابن مصر الذي هو راويته الذي الذي المروزي الذي وراءه راوية عبد الله ابن مبارك. كثيرا ما يأتي سويد بن نصر عن عبد الله. وهنا ثلاثة اشخاص - 00:11:13 بينه وبين المساجد. بس يسأل عن قوله وقال بشر من اصحابي. من اصحابي اصحاب عبد مبارك آ عبد الله بن عمر يعني عبد الله بن عمر قال احد من اصحابي يعني معناه من اصحاب عبد الله بن عمر - 00:11:33 قال رحمه الله تعالى ذكر ما ينبغي للحاكم ان يجتنبه. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له الى عبيد الله ابن ابي بكرة وهو قاضي سجستان الا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني -

00:11:53

سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان. كما ورد النسائي ما القاضي ما يجتنبه اي نعم ما ينبغي للحاكم ان يجتنب ذكر ما ينبغي للحاكم ان يجتنبه يعني وهو - 00:12:13 ذلك الغضب عند الحكم يعني في حال الحكم لا يقضي وهو غضبان لان الغضب يشوش الفكر الانسان بالغ مشغل فقد آ لا يحالفه الصواب بما فيه من التشويش ولما فيه من آ - 00:12:33 في اه في ذهنه من التشويش. ولهذا اه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل القاضي وهو غضبان يعني لا يقضي القاضي وهو متصف بهذه الصفة اي بحال غضبه. اي في حال غضبه ليس له ان يقضي. وهو يعني - 00:12:53 آ يعني اما نهى او خبر ولكنه بمعنى النهي. اذا كانت لا نافية فهو خبر بمعنى النهي وهو نهى من رسول الله صلى الله عليه وسلم للقاضي ان يقضي في حال غضبه وذلك لما يكون والحالة هذه - 00:13:13 في في ذهنه من التشويش والقلق وعدم راحة البال فانه آ لا يوفق لصواب في حال تلك الشدة التي حصلت له وهي غضب. ايها الاسناد قال اخبرنا قتيبة. قتيبة بن سعيد بن جميل بن خليف البغلاني ثقة. اخرج اصحابك في الستة. عن ابي عوانة. عن ابي عوانة الولاح ابن عبد الله - 00:13:33 يشكرني ثقة اخرج اصحابه عبد الملك ابن عمير عبد الملك ابن عمير هو ثقة اخرج اصحاب الكتب الستة عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة وهو ثقة اخرج اصحاب كتب الستة عن ابي عن ابيه وهو ابو بكرة نفع بن الحارث رضي الله عنه -

00:14:03

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرج في ستة. ويقول كتب لي كتب ابي وكتبت له. يعني كتب ابوه يعني انه املى عليه الكتابة يعني هو صاحب الكتاب - 00:14:23 وهذا هو الذي باشر الكتابة الذي هو ابنه باشر الكتابة هو املى الكتاب واصل الكتابة اليه لانه هو صاحب الكتاب الذي يعني اه كتبه ولهذا يمكن ان يقال كتبه وان لم يكتب كتب - 00:14:38 الكتابة يعني انه ارسل كتابا واملى على الكاتب ان يكتب كتابا وان لم يكن هو نفسه الكاتب لهذا قوله وكتب ابي اي كتب كتابا املاه وانا باشرت الكتابة له. وكان الكتابة الى اخيه - 00:14:58 بيد الله؟ نعم بيد الله لآخي عبيد الله وكان على سجستان و فقال ايش؟ كتبت له ايش؟ اكذبت له الى عبيد الله ابن ابي بكر وهو قاضي الا تحكم بين - 00:15:18 وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يحصن احد بين اثنين وهو غضبان يعني كتب له بالا يحكم

وهو غضبان الحديث يعني وهذا مما كان عليه سلف هذه الامة من انهم يعني اذا يعني احتجوا او ذكروا الاحكام - [00:15:38](#)

او ذكروا الفتاوى فانهم يحتجون يضيفون الى ذلك الدليل لانه قال لا تحكم بين اثنين وانت غضبان هذا كلامه ووصيته لابنه

ونصيحته لابنه ثم اسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:58](#)

الحديث الذي بهذا المعنى لا تحكم بين اثنين وانت غضبان او لا يقضي قاض لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان ومثله يعني ان

الغضب هذا المقصود منه يعني العلة هو تشويش الفتية - [00:16:18](#)

فيلحق به كل ما فيه تشويش فكر مثل الجوع الشديد او الهم الشديد او ما الى ذلك ما هي القضية قضية غضب فقط؟ يعني ما يشبه

مما يشوش الفكر. نعم - [00:16:38](#)

قال رحمه الله تعالى الرخصة للحاكم الامين ان يحكم وهو غضبان. قال اخبرنا يونس بن عبدالاعلى الحارس والحارس بن مسكين عن

ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد والليث ابن سعد عن ابن شهاب ان عروة ابن الزبير حدثه - [00:16:57](#)

ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما حدثه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم في سراج الحرة كانا يسقيان به كلاهما النخل - [00:17:17](#)

فقال الانصاري سرح الماء يمر عليه فابى فابى عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه واله اسقي يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك

فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عمك - [00:17:36](#)

فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال يا زبير اسقي ثم ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فاستوفى رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم للزبير حقه. وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قبل ذلك - [00:17:57](#)

اشار على الزبير برأي فيه السعة فيه السعة له وللانصار. فلما احفظ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الانصاري استوفى للزبير حقه

في صريح في صريح الحكم. قال الزبير لا احسب لا احسب هذه - [00:18:17](#)

اية انزلت الا في ذلك. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. واحدهما يزيد على صاحبه في القصة ثم ورد النسائي هذه

الترجمة وهي الرخصة للحاكم الامين ان يحكم وهو غضبان. الرخصة للحاكم الامين - [00:18:37](#)

ان يحكم وهو غضبان لما ذكرت لما ذكرت الترجمة السابقة وهي ان القاضي يجتنب القضاء وهو غضبان لما ان يكون هناك من

التشويش للحكم من تشويش في البال فقد يتأثر بذلك الحكم - [00:18:57](#)

عاقبه بهذه الترجمة وهي الرخصة للحاكم الامين ان يقضي وهو غضبان. ان يقضي وهو غضبان الترجمة آآ الذي حصل منه رسول الله

صلى الله عليه وسلم الحكم في حال غضبه ومن المعلوم ان - [00:19:17](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يأتي بالشرع وهو المعصوم. عليه الصلاة والسلام. معصوم من الخطأ يعني في حكمه وفي ما

يأتي به من الشرع صلوات الله وسلامه وبركاته عليه سواء كان في حال غضبه او في غير حال غضبه - [00:19:37](#)

فقياس غيره عليه يعني فيه ما فيه ويمكن ان يكون بعض الناس يجهل عليه بعض ناس هو عنده حلم ولا يؤثر ذلك عليه فمن هذه

الناحية يمكن النسائي رحمه الله اراد او اتى بالترجمة وهي الحاكم الامين. الحاكم - [00:19:57](#)

الامين اي الذي يؤمن عليه آآ التأثر عند جهل الجاهل عليه وحصوله ولغضبه بان يحصل منه العدول عن الحق بسبب جهل الجاهل

عليه. من اجل ذلك اتى بهذه الترجمة والا فان الذي قضى هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عصمه الله عز وجل - [00:20:23](#)

وقد حصلت له العصمة لانه لا يخطئ ولا يحصل منه الا الصواب صلوات الله وسلامه وبركاته لكنه يمكن يعني ان يحصل من بعض

الناس انه يغضب ويكون عنده انه يجهل عليه ويكون عنده شيء من الحلم - [00:20:53](#)

وشينا من سعة البال لا يؤثر ذلك عليه في حكمه ورد النسائي آآ حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه في قصة آآ اختلافه مع

انصارهم كان جارا له وكان الزبير قبله بوصول - [00:21:13](#)

في الماء من جهة الحرة فلما حصل السيل جاء الانصاري وقال سرح الماء يعني لا تعجزه بل ارسله الى الى زرعى او الى مزرعتي

فتخاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اسق يا جبير وارسل الماء الى جارك. لان هذا هو الاعلى وهو الاقرب الى -

المثيل يأخذ نصيبه او يشرب ثم يحيي للذي بعده. فيقول المتأخر هو الذي يشرب اول ثم يرجع للاول. لان الاول هو اللاحق. هو اللاحق بالماء. ما دام انهم مشتركين في المسجد. ما دام منهم - [00:22:14](#)

مشتركين وهذا يعني يحصل له اول بعد ذلك يرسل على جاره يرسل على جاره لما قاله اصغي يا جبير ثم ارسل الماء قال الانصاري ام كان ابن عمك؟ يعني حكمت له لانه ابن عمك والزبير هو ابن عمه الرسول صلى الله عليه وسلم ابن صفية بنت عبد المطلب امه صفية بنت عبد المطلب - [00:22:34](#)

عمة الرسول صلى الله عليه وسلم ابنك عبد المطلب. تلون وجه رسول الله. غبن هذا الكلام ان كان ابن عمك الرسول صلى الله عليه وسلم كان في الاول امر العباس بان يسمح وان يتنازل عن بعض حقه. وكان ارشده الى امر - [00:23:05](#)

فيه مصلحة لذلك الانصاري ولكنه لما قال ما قال حكم واعطاه حقه الذي يستحقه وهو انه يعني يسقي ويحدث الماء حتى يصل الى الجذر والجذر فسر بانه يعني حائط او حاجز يكون حول المزرعة. يكون حول المزرعة - [00:23:33](#)

يعني فاذا وصل الى الجذر عند ذلك يرسله الى جارين. وكان في الاول ارشده بان يرسله قبل ان يرسل الجدر ما دام انه يعني حصل الماء في الجملة وان لم يكن يعني آآ كثيرا وغزيرا - [00:24:03](#)

ولكنه بعد ذلك اعطاه الذي يستحقه شرعا وهو انه يحبس الماء الى الجدر وهو المكان الذي احيط يعني حول المزرعة يعني مرتفع وينسى الجدار الذي هو الذي هو السور الذي يحيط في البناء يعني وانه آآ - [00:24:24](#)

آآ وانما المفروض يعني شيئا يعني حول المزرعة. يعني حواجز ثم فالرسول صلى الله عليه وسلم حكم له بحقه. والاول انما هو آآ ارشاد للزبير ان يتنازل عن بعض حقه. نعم. اقرأ المدح - [00:24:50](#)

عن الزبير بن العوام رضي الله عنه انه خاتم رجل من الانصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سراج الحرة كانا يسقيان بها سراج الحرة المقصود بها المسائل التي تأتي من الحرة المسائل الماء الذي ينزل من - [00:25:18](#)

الحرة وهي المكان المرتفع وهي الحجارة السوداء. سراج الحرة الشراج هو المسائل التي تنزل منها وهي مكان مرتفع الى مكان آآ نازل ومنخفض ايوة كانا يسقيان به كلاهما النخلة. كانا يسقيان به كلاهما النخلة يعني الانصار والزبير. يعني يسقيان من هذا الشراج -

فقال الانصاري سرح الماء يمر عليه فابى عليه. ابى عليه الزبير. نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استياء الزبير ثم ارسل الماء الى جارك. يعني هذا هو الذي ارشد الزبير اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو انه يعني - [00:26:08](#)

يسقي واذا يعني وجد الماء في الزرع او في المزرعة يرسله لا يحبسه حتى يرتفع الذي هو حقه نعم. وقال فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه واله - [00:26:28](#)

سلم وفي هذا وفي هذا يعني آآ صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحصل له يعني من الشيء الذي اؤذيه وتحمله صلى الله عليه وسلم وهو القدوة. وبهذا تسلية للحكام وللقضاة. اذا حصل يعني جفاء - [00:26:48](#)

وغلظة وشيء يعني فيه شيء من بعض الخصوم يعني عليهم ان يصبروا كما صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله ورسول الله يعني قيل له مثل هذه المقالة. ففي هذا تسلية للقضاة اذا حصل يعني من احد - [00:27:10](#)

عليه اغلاظ او يعني زيادة في القول ان يتحمل وان آآ وان يصبر وان يتذكر ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حصل له وهو الاسوة والقدوة لامتته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:27:30](#)

نعم فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر وهذا هو الحكم الذي يستحقه مثله. نعم. فاستوفى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:52](#)

ويلى حقه يعني بهذا الحكم بهذا الحكم الحكم اللي في الاخير الذي هو آآ الذي يستحقه الزبير له. واما في الاول اراد ان لا يستوفي الزبير الحق وانما يأخذ بعض حقه ثم يرسل المال لجاره. ايوه وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قبل ذلك اشار - [00:28:15](#)

قال الزبير برأي فيه سعة له وللانصار. يعني الامر الاول اشارة. ويعني آآ صلح واما الاخير فهو حكم نعم فلما احفظ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الانصاري استوفى - [00:28:41](#)

الزبير حقه في صريح الحكم. فلما احفظ الانصاري رسول احفظه يعني اغضبه. ابن قوم اثار حفيظته. يقول اثار حفيظته يعني اغضبه قولهم اثار حفيظته يعني اغضبه احفظ لما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اغضبه - [00:29:00](#) سوف له حقه بصريح الحكم. يعني معناه انه حكم له بالحق الذي يستحقه. ايوه. قال الزبير فاحسب هذه الآية انزلت الا في ذلك. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ايوه. واحدهما - [00:29:20](#)

فيزيد على صاحبه في القصة. يعني ان هذا الحديث او ان هذا الكلام ليس هو رواية الشيخين باتفاق. لان المسائل شيخان فيه من هما؟ يونس بن عبد الاعلى والحارس احدهما يزيد عن الآخر. يعني ليس هذا اللفظ لفظهما جميعا - [00:29:40](#) ولهذا لفظهم في الجملة وبغضهم يزيد على الآخر ليس اللفظ واحدا متفقا عليه عندهما وانما بغضهما يزيد على الآخر. نعم الآية فلا وربك لا يؤمنون. يعني معناه ان يقول الزبير لا احسب اي لا اظن ان هذه الآية انزلت فيه - [00:30:00](#) يعني في كونه قال له آآ ان كان ابن عمك مما حكم له مع ان الاول ليس حكم وانما هو صلح وفيه فائدة له. وهو اقل من حق الزبير. نعم. ها - [00:30:23](#)

اي نعم هكذا اي نعم الذي يعني يؤمن عليه الذي يؤمن عليه الجور او يؤمن عليه كذا عند الغضب ها؟ لا الترجمة ما تقول التصوير. لان كون النسائي يقول - [00:30:43](#) القاضي الامين او الحاكم الامين يعني معناه ان هذا حكم يعني او شيء يعني آآ رخصة لمن كان كذلك فصنيع النسائي لا يفيد التخصيص. تضحية ايش الترجمة الاولى نهى رخصة هنا يعني هو نهى يعني لكن النسائي استدلاله على اعتبار - [00:31:13](#) انه يعني يمكن ان غير الرسول صلى الله عليه وسلم انه يحفظ. لانه قال لقوم الامير ما قال آآ قضاء رسوله غضبان او آآ قضاء وهو غضبان حتى يكون من خصائصه وانما ترجمته تدل على ان هذا فيه ترخيص وان النهي الذي - [00:31:50](#) الذي مر ليس على اطلاقه بل يخص منه القاضي الامين الذي يعني يملك نفسه عند الغضب والذي لا يؤثر فيه الغضب يعني هذا هو الذي يريده النتائج الاخ يسأل في قوله تعالى لا يؤمنون ما هو المنفي؟ اصل الايمان او الكمال. آآ - [00:32:10](#) طبعاً اذا كان آآ الذي يعني حصل هو عدم الرضا وان حكم الرسول صلى الله عليه وسلم انه يعني اه اه غير مقبول طبعاً هذا كفر واما اذا كان انه يعني آآ يعني آآ شيء حصل يعني عن طريق الغضب - [00:32:36](#) ما الى ذلك مثل ما حصل لهذا الانصاري مثل ما حصل لهذا الانصاري فقال ان كان ابن عمك هذا من شهيد بدرا. وهو من الذين قال الله عز وجل فيه اعملوا ما شئتم وقد غفرت لكم. اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. ومن المعلوم ان هذا ان الغضب قد يفعل بالانسان - [00:33:06](#)

يعني ان يحصل منه كلاما لا ينبغي. ولا يليق وكما هو معلوم الحكم حكم الله عز وجل اذا عرف بان هذا هو الحكم وطبعاً ما يأتي به رسول هو حكم الله لكن غيره قد يوافق حكم الله وقد لا يوافق - [00:33:26](#) مثل ما جاء في حديث بريدة الحبيب الذي فيه وصية اذا كان اذا امر امير الانصار تقول اللهم خيراً ثم قال فان نزلت على حكمك ولا تنزلهم على حكم الله ولكن الزمهم على حكمك وحكم اصحابك لانك لا تدري هل تصيب فيهم حكم الله ام لا؟ لا تدري ان تصيب فيهم - [00:33:53](#)

حكم الله ام لا؟ يعني اه غيره يخطئ ويصيب. والقاضي يعني اذا اه اه اعترض او لم يقبل او كان في الخصم شيء منه؟ ما يكون في شيء ما دام انه اذا الشخص كان معصوم غير معصوم وقد يحصل منه الخطأ في الحكم لكن - [00:34:13](#) كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كلها حق وفي تشريع ولا يحصل منه الا الصواب والحق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لكن هذا الرجل يعني كما هو معلوم يعني اه تأثر وقال ما قال وهو من اهل بدر - [00:34:33](#) ومع ذلك يعني اه اه ما اخرجاه او ما يعني اه حصل له اه آآ كفر يعني بهذا نعم. حبوب البخاري الرخصة للحاكم. هل يدل على ان

النسائي الرخصة ايوه هل يدل على ان الحكم حال الغضب النهي فيه للتحريم - 00:34:53

الذي يبدو انه التحريم لان كلمة الرخصة يعني تعبيره بالرخصة يعني انه يراه التحريم النتائج. ولكن الرخصة يعني آآ مستثناة يعني من هذا لان هناك يقول ذكر ما ينبغي للحاكم ان يجتنبه. كلمة ينبغي احيانا كما هو معلوم. يعني لا تعني انه يعني امر سائغ وامر في -

00:35:24

يعني وانما تكون بمعنى الوجوب قال اخبرنا يونس بن عبدالاعلى. يعني لا ينبغي لا ينبغي تأتي بمعنى انه لا يجوز يقول يونس ابن عبد العال حدثني وهو ثقة اخرجه مسلم وابو داود والنساء مسلم وابو داود مسلم والنسائي المسلم والنسائي - 00:35:47
وابن ماجة والحاثر ابن حارث المسكين ثقة اخرجه حديث رواه ابو داود والنسائي. عن ابن وهب عن ابن وهب عبد الله ابن وهب المصري ثقة فقيه. اخرجوا اصحابكم بستة. من يونس - 00:36:14

ابن يزيد. يونس بن يزيد الايلي ثم المصري وهو ثقة. اخرجه اصحابك من ستة. وليت من سعتي. وليت ان سعد المصري ثقة فقيه. اخرجه اصحابك في ستة شهاب؟ هل من شهابه الزهري مر ذكره؟ عن عروة ابن الزبير عن عروة ابن الزبير ابن العوام ثقة الفقيه من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرجه - 00:36:24

واصحابك للشيخ عن ابيه الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه عن عبد الله ابن الزبير عن عبد الله ابن الزبير؟ ايه عن عبد الله بن الزبير؟ نعم عن الزبير - 00:36:44

نعم عن عبد الله بن الزبير آآ وهو احد العباد الى اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفين واحد واحد احد العبادة الاربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. عن الزبير. عن الزبير بن عوام رضي الله عنه. احد العشرة المبشرين بالجنة - 00:36:54

رضي الله تعالى عنه وارضاه وحديثه اخرجه ستة لا احسب ايش معناها يا شيخ؟ يعني لا اظن لا اظن ان هذه الاية اللي نزلت فيه قال رحمه الله تعالى حكم الحاكم في داره قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب عن ابيه - 00:37:14

رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حضرت دينا كان عليه فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو في بيته فخرج اليهما فكشف ستر حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك - 00:37:40
هذا واومى الى الشطر قال قد فعلت قال قم فاقضه ثم ورد النسائي هذه ترجمة وهي حكم الحاكم في داره. يعني وهو في منزله يعني يحكم بين الناس يعني ان ذلك سائغ. وانه لا يلزم ان يكون الحكم في مكان يخصص للحكم كالمحكمة. بل يمكن ان يكون - 00:38:00

ففي الدار وهذا شيء معروف من قديم الزمان وقد ادركنا يعني في الرياض في عام اثنين وسبعين او ثلاثة وسبعين كان القاضي الذي يقضي المستعجلة يعني يجلس في في ردهة داخل البيت ويأتي - 00:38:27

ويتخاصمون ثم يصدرون منه. يعني في داخل الباب. في داخل بابه في فراشه. ايه ويأتوا الخصوم وآآ يصبرون يريدون ويصبرون. يعني كما جاء في هذا الحديث آآ هذه الترجمة حكم الحاكم في داره يعني انه سائر ما يلزم ان يكون في محل يكون ما يكون القضاء الا في المحكمة او في مكان يخصص للحكم - 00:38:49

بل يجوز ان يكون حتى في داره في داره ويقضي بينهم ويمشون. آآ ايش آآ حديث عن ابن مالك رضي الله لو تقاضى دينا له عند عبد الله بن ابي حزر ابن ابي حزر عن ابن ابي حزر آآ فارتفعت اصواته - 00:39:19

وكان النبي صلى الله عليه وسلم في داره فكشف الصدر وخرج اليهما و اشار الى كعب بان يحذف النصف ويقضي ويقضي الباقي ويقضيه الباقي قبل وقال لابن ابي حزر اعطه او اقله هذا الذي بقي بعد ان اسقط عنه او - 00:39:39

حذف عنه النصف. اخبرنا ابو داود. ابو داود في سيف الحراني ثقة. اخرجه النسائي وحده. عن عثمان بن عمر. عن عثمان بن عمر وهو ثقة اخرجه اصحابه ستة. عن يونس عن الزهري. عن يونس عن الزهري مر ذكرهما. عن عبد الله ابن كعب. عن عبد الله بن كعب

رضي الله عنه رحمه الله وهو وثقة أخرجه البخاري اصحاب الكتب الستة عن ابيك عن ابيه كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث أخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:40:25

وهذا فيه دليل على ان الانسان اذا كان يعني آآ له على انسان دين ويعني انه آآ ينصح بان آآ يسخط له من دينه وان ذاك يبادر الى القضاء اه قضاء الباقي الذي بقي عليه - 00:40:45

ويدل ايضا على ان الانسان لا ويمكن الجسد الذي به على ان الانسان اذا كان له يعني على انسان شيء غائب واراد ان يحصل على بعض حقه عاجلا ويتنازل عن الباقي انه لا بأس بذلك. نعم - 00:41:09

قال رحمه الله تعالى الاستعداد قال اخبرنا الحسين ابن منصور ابن جعفر قال حدثنا مبشر ابن عبد الله ابن رزين قال حدثنا سفيان ابن عن ابي بكر جعفر ابن ابياد عن عباد ابن - 00:41:31

نشرح فيه عن عباد ابن شرحبين انه قال قدمت مع عمومته رضي الله عنه في نسخة من تحت شراح بير وهو الذي بالتقرير شراح بير. عن عن عباد ابن شراحبيل رضي الله عنه انه قال قدمت - 00:41:47

عمومة المدينة فدخلت حائطا من حيطانها فخرجت من سنبله. فجاء صاحب الحائط فاخذ كسائي وضربني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم السعدي علي فارسل الى الرجل فجاءوا به فقال ما حملك على هذا؟ فقال يا رسول - 00:42:05

الله انه دخل حائطي فاخذ من سنبله ففركه. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما علمته اذ كان جاهلا ولا اطعمته اذ كان جائعا اردد عليه اساءة وامر لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بوصف او نصف - 00:42:25

وهي الاسعاء وهي طلب الانسان من الحاكم ان ينتقم له ممن يعني اه اذاه وحصل له منه شيء يعني هذا هو المقصود بالاستعداد هنا لانه اراد ان ينتقم منه وان يقتص منه مما حصل له من الضرب واخذ الكساء - 00:42:45

الذي حصل له حيث اخذ كساؤه اراد النسائي حديث عباد نعم عباد ابن شرحبيل رضي الله تعالى عنه قال ذهبت مع عمومتي الى الى المدينة فدخلت حائطا من حيطانها فاخذت من سنبله ففركته فجاء - 00:43:18

صاحب الحائط واخذ كسائي وضربني فجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يستعديه يعني يطلب منه ان ينتقم منه ان ينتقم له وان يرد عليه كفاءه النبي صلى الله عليه وسلم طلب الشخص - 00:43:43

فجاء وقال ما حملك؟ قال انه فرث سنبلي فقال ما علمته اذ كان جاهلا او اطعمته ان كان جائعا اردد عليه كفاءة ثم امر له الوصف او بنصف وصف صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:44:02

آآ المقصود من الترجمة هو كون الرجل جاء للرسول يعني يطلب منه ان ينتقم له. ينتقما هو ينصفه من هذا الذي اذاه وضربه واخذ كساءه اورد النسائي حديث عامر بن عباد رضي الله عنه انه قدم - 00:44:21

اعظم موت له الى المدينة فدخل حائطا من شيطانها فيه زرع وفيه آآ الحب في سنبله فاخذ او اخذ السنبل وتركه يعني سلكه بيده او حتى خرج الحد من السنابل - 00:44:47

حتى خرج الحد من السنابل فجاء صاحب الحائط ورواه اخذ كساء ولما اشتكاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعي قال له ما علمته ان كان جاهلا ما اطعمته اذ كان جائعا فهو يعني جاهل وغريب ومحتاج وجائع - 00:45:07

كان من حقه ان تعلمه وان تطعمه ومن المعلوم انه سبق ان مر في بعض الاحاديث ان الانسان اذا كان مر بحائط يعني فله ان يأكل منه ولا يا اخي اتخذه ما يروح يعني يحمل معه شيء واينما كونه يعني يأكل ويسد جوعته لا بأس بذلك. وقد - 00:45:28

مرة الحديث لهذا وانه يصوغ له اما كونه يعني يتخذ حبا بمعنى انه يحمل معه شيء يعني زائدا عن حاجة بطنه الذي جعله في بطنه فهذا لا يجوز له. فهو قال ما علمته ان كان جاهلا - 00:45:53

وما اطعمته ان كان جائعا وكان من حقه ان تعلمه وان تطعمه. وهو غريب وليس من اهل البلد وبحاجة الى ولهذا يورد يعني بعض العلماء الحديث هذا في ابن السبيل وان ابن السبيل ياخذ كذا ويحصل كذا او له كذا على اعتبار انه - 00:46:13

اه اه قال ارد عليه الكساء اردد عليه كساءه وامر له رسولا بوصل او بنصف اسر من كونه محتاج. فامر له بوصف من الطعام او

بنصوص صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - [00:46:33](#)

قال اخبرنا الحسين ابن منصور ابن جعفر. حسين ابن منصور ابن جعفر ثقة. اخرجہ النسائي وحده. في البخاري. البخاري والنسائي. عن مبشر ابن عبد فهمي رزين. المباشري بن عبدالله بن رزين وهو ثقة. رضي الله عنه. ثقة. عن سفيان بن حسين. عن سفيان بن حسين

وهو ثقة اخرجہ - [00:46:57](#)

وهو البخاري تعليقا ومسلم في المقدمة واصحاب السنن. عن ابي بكر جعفر ابن اياد عن ابي بشر وهو ابن ابي وحشية جعفر ابن الياس وثقة اخذوا اصحابك اسمه ستة عن عباد ابن شرحبيل عن عباد ابن شرحبيل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحديث اخرجہ ابو داود والنسائي وابن ماجه - [00:47:17](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:47:37](#)